

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 298 @ منه قول البدر القرافي | % (منك البداءة بالإحسان حاصلة % ملكتني الرق فضلاً منك لي ساري) % | % (ألهمتني بعده عتقاً لتكرمني % فاختم بخير به عتقي من النار) % | وللحافظ ابن حجر | % (يا رب أعضاء السجود عتقتها % من فضلك الوافي وأنت الوافي) % | % (والعتق يسري في الفتى يا ذا الغنى % فامنن على الفاني بعتق الباقي) % | والأصل فيه قول ذي الرمة قال الشريشي هو آخر شعر قاله | % (يا رب قد أسرفت نفسي وقد علمت % علماً يقيناً لقد أحصيت آثاري) % | % (يا مخرج الروح من نفسي إذا احتضرت % وفارج الكرب زحزحني عن النار) % | وله قصيدة ميمية عارض بها ميمية شيخا الإسلام أبي السعود العمادي التي مطلعها | % (أبعد سليمى مطلب ومرام % وغير هواها لوعة وغرام) % | ومطلع قصيدته هو هذا | % (أهيل النقا هل بالديار مقام % وهل حي سلمى مسكن ومقام) % | وهي طويلة تنوف على ثمانين بيتاً وقد تضمنت حكماً كثيرة ولولا طولها لذكرتها كلها وقد ختم كتابه المنتزه بها ولم يذكر بعدها إلا تاريخ ابتداء إنشائه لهذا الكتاب وهو يوم الخميس سادس عشر صفر سنة خمس وخمسين وتاريخ الفراغ من تبليغه كله وهو يوم الأحد حادي عشري المحرم سنة ستين وألف وكانت وفاته في سنة إحدى وسبعين وألف بقسطنطينية والفيومي نسبة إلى الفيوم وهي بلدة مشهورة في إقليم مصر وأبوه عبد القادر سيأتي قريباً إن شاء الله تعالى .

عبد البر الأجهوري الشافعي الشيخ الإمام العلامة الفقيه الحجة الفهامة ذو التصانيف العديدة والفوائد الجزيلة قرأ الفقه على الإمام النور الزيادي ومهر فيه حتى صار فقيه عصره والمشار إليه في مصره وأخذ بقية العلوم عن شيوخ كثيرين من شيوخ جامع الأزهر وألف كتباً كثيرة منها حاشية على شرح المنهاج للمحلى وحاشية على شرح المنهج وحاشية على شرح التحرير وحاشية على شرح الغاية لابن قاسم وغير ذلك وكانت وفاته بمصر في سنة والأجهوري بضم الهمزة نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية .

عبد الجامع بن أبي بكر بارجاء الحضرمي الزاهد ذكره الشلي في تاريخه وقال